

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 8862

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح.
تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب الذي يجمعنا في البرنامج سماعة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن - 00:00:34

عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبارك الله فيكم
ببداية هذه الحلقة بما بعث به الاخ عبدالرحمن الدحيم من حريم لا يقول اه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث - 00:00:54

القدسي عن رب العزة انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. رواه مسلم. يسأل بارك الله فيكم
كيف يكون الاخلاص في العبادة الحمد لله رب العالمين - 00:01:14

وصلى الله وسلم وبارك على عبدي ورسوله محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين. وعلى اله وعلى صحابته اجمعين وعلى التابعين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد. يقول الله جل وعلا وما امروا الا - 00:01:32

فليعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيما ويقول جل وعلا الا لله الدين الخالص فالعمل عملنا لا
يقبل الا اذا كان المراد مرادنا بعملنا وجه الله والدار الآخرة. اذا اردنا التقرب الى الله وحده لا - 00:01:56

مع غيره لا نجعل اعمالنا نرجو بها ثناء الناس ومديح الناس وتزكية الناس وتشجيع الناس لله. نريد في دينا وجه الله. نبدأ التقرب الى
الله لان الله المستحق لها. الذي خلقنا ورزقنا وسخرنا ما في - 00:02:22

السموات جميعا منه وهي كل الامور يجب ان نعظمه جل وعلا ونثني عليه ونخلص له اعمالنا يكن دعاؤنا خالصا لله. ولتكن صلاتنا لله.
وصدقتنا لله. وصومنا لله. وحجنا لله هنا بابوينا لله وصلة للرحيم بالله واكرام الجاهل لله والصدق والترفع عن الغش والظلم - 00:02:42

لله يعني ما تأتي من الواجبات الله وما نذره من المحرمات فله. فنحن في امتداد اوامر نخلصها لله وفي اجتناب النواهي يكون
الحامل على تركها هو اخلاصنا لله. ليس لشيء غيره. لا - 00:03:12

الدنيا ولا نبحث عن امور اخرى انما الباعث على العمل وجه الله. والباعث على الترك وجه الله. فنحن ندور الحق يخلص لله اعمالنا
ونخلص لله ما تركنا منه واعظم الشرور لله جل وعلا لانه المستحق لذلك - 00:03:32

اغنى الشركاء عن الشرك. اغنى الشركاء ان يكن شريك. لا يمكن ان يكون شريك. فهو الغني بذاته عن جميع الشركاء. فمن عمل عمل
اشرك معه فان عملهم باطل ومردود عليه. لانه لم يخلصوا لله. بل جعل مع الله شريكا في الارادة. وهذا خطأ. لان - 00:03:52

ان غير الله لا يستحق ذلك. انما يستحق العباد فيها هو رب العالمين خالقنا ورازقنا. واما مسائل الخلق فلا يستحقون شيئا من ذلك. لان
الواجب ان يكون الهم والبراد وجه الله من كان يريد الحياة - 00:04:12

الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل

ما كانوا يعملون. بل وقال جل وعلا في - 00:04:32

الاسراء. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها فأولئك كان سعيهم مشكورا الآية اذا فالعمل لا يقبل الا اذا اخلص لله وكان هذا العمل على وفق الكتاب والسنة والاخلاص - 00:04:52

امر قلبي يعلمه الله من قلبك. فكم من اخلاص وهو يحب ثناء الناس عليه وتحديثهم عنه واغراقي بالمديح. وهذا لا ينفعه شيئا انا بكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز آآ ابو ثامر آآ اليعبي من الرياض يقول سماحة الشيخ عبد العزيز ما هو الربا؟ وهل له - 00:05:22

له انواع وكيف اتجنب الدخول في الربا حيث انكم تعلمون انه تداخلت المعاملات المالية وكيف اتخلص من ذلك الربا هو الزيادة والربا على قسمين ربا نسيئة وربا فضل ان تزيد الفضل ان تزيد نوعي الجنس بعضها على بعض - 00:05:48

فمثلا البر انواع. التمر انواع. الارز انواع. تأخذ نوعا من التمر قيمته رديئة. وان تأخذ خمسة عشرة كيلو من التمرة دي تأخذ عشرة كيلوات من التمردى بثلاث كيلو من التمر الطيب - 00:06:13

هذا لا يجوز لان كل يوم تمرأ فاما ان تأخذ كين بكيلو او تدع الجميع. اما ان تأخذ الرديء باقل من الرديء. ويعادله اقل منه ما يجوز. فعشرة كيلو بالتذكير لا يجوز - 00:06:33

لان هذا نوع هذا نوعي نوعية من التمر يجب ان ان يكون متساويين في التعامل. وربا النسيئة بان ان تأخذ ديننا مؤجلا بمعنى ان تستيقظ منه قرضا مؤجلا لكن مضاف اليه زيادة - 00:06:53

مقابل تأخير هذا هو الربا الذي قال الله فيه الذي قال نبي النبي النسيئة والعرب كانوا يتبايعون قبل الاسلام ويقول قائلهم ان اذا حل الدين اما ان تقضياني او تربى. يعني اما ان سدد الدين اللي عليك واما - 00:07:13

ان تربى ازيدك مقابل التأخير. هذا ربا حرام. والربا لا شك من كبائر الذنوب. لم يتوعد الله على كبيرة بعد الشرك ما توعد به المرابي حيث قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:07:33

وقال يحق الله الربا ويربى الصدقات. وقال ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله الربا واكله وموكله وكاتبه وشاهديه. لعنهم جميعا ولا - 00:07:53

اشك ان الربا في هالزمان اختلط بمعاملات الناس كما في الاثر يأتي على الناس زمان لا يبقى الا كالربا من لم يأكلنا له من غباره. وجاء به الاثر يأتي على زمان لا بما اكتسب من حلال او من حرام - 00:08:13

وابواب الحل مفتوح موجودة ولله الحمد. وان كانوا اتخلص من الربا ممكن. ولا ولا ليس مغلقا. لكن على يتقي الله ولا يخضع لاطماع الدنيا ويصدق مع الله وسيجعل الله له فرجا ومخرجا. اللهم امين اه ايها الاخوة - 00:08:33

ايها الاخوات نحن معكم في برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ. آآ سماحة الشيخ بارك الله فيكم اه لكن ما هو مفهوم قلب الدين حيث يسأل كثير من الناس عن ذلك حتى لا يدخل في هذا الموضوع.

قلب - 00:08:53

الدين لو كان لك لو كان في ذمتك للمصرف مائة الف ريال الى سنة فلما حل الاجل ما لم يكن عندك قال نقلك قلب الدين بمعنى ان نقرضك قرضا اخر - 00:09:13

من لا حقيقة فنعطيك معاملة مئة الف بمئة وخمسين الف. الخمسين هذه مقابل التأجيل. ان حديث سانسلم المئة ولم تستطع لها فقلبوا عليك الدين فاعطوك قرضا اخر بمئة وخمسين تسدد المئة الاولى - 00:09:32

ويبقى في ذمتك مئة وخمسين بدل المئة الاولى. هذا قلب الدين. يقول حرام اجمع الامة. ويقول هذا اشد تحريم تحايل على الربا ما هو التورق الشرعي يا شيخ؟ التورق الشرعي يقول العلماء من احتاج الى نقد ولم يجد من يقرضه - 00:09:52

سلعة بئمن مؤجل زائد فيه مقعد التأجيل ليبيعهها بئمنها جائز اذا كان انا بائع يملكها وهذا جائز بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز انتقل الى رسالة اخرى بعث بها الاخ محمد ابو احمد مصري مقيم في المملكة يقول ما - 00:10:14

ها هي افضل صدقة جارية للمتوفى تختلف الى حال. نعم. لا شك ان بناء المسجد من القربات وبناء المصحات الطبية من الصدقات.

بناء الصدقات. الوقف على انواع البر على اطعام الفقراء والمساكين من صدقات. الاوقاف على تعليم الصدقات. كل عمل متعدد نفعه فانه من الصدقات التي - [00:10:38](#)

استمر نفعها للانسان بعد موته. السؤال هو الاخر حفظكم الله يقول آآ رأيكم باطلاق لفظ الوالد على العالم او الكبير ما هو واجبنا تجاه علمائنا؟ دائما يقولون يا فلان يسمي الصغار احيانا كبارهم عم - [00:11:10](#)

او اب او نحو ذلك من باب الاحترام والتقدير لا شيء فيه. والعلماء يكرمون ويحترمون لكن لا يؤلفهم سلموا عليهم يخاطب انسان طيب لكن لا يغلى فيهم ولا ينبغي ان نغلو في الشخص حتى نخرج عن طوله فان الانسان مهما بلغ لابد ان - [00:11:30](#)

معتدلا فالثناء على الناس الذي يغريهم حتى يغتروا بان خدعوا بانفسهم هذا امر غير لائق احسن الله اليكم سؤاله الاخير يقول وانه لهدي ورحمة للمؤمنين. يسأل يقول الهدي هذا هل هو خاص فقط بالمسلمين المؤمنين ام لعامة - [00:11:50](#)

الناس ومن مختلف الاديان. وانه لهذه هو هدي للجميع. نعم. لكن اهل الايمان اختصوا لانهم ينتفعون به والى هدي للجميع يا ايها

الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين - [00:12:07](#)

هدي لهم لانهم قبلوه وطبقوا ذلك. وهو هدي للجميع لكن من قبلك المؤمن ومن اعرض عنه فقد اعرض عن هداية المقصود بالهدي القرآن. نعم بارك الله فيكم المستمع آآ الذي رمز لاسمه بالف محمد من الرياض يقول في رسالته هل الصدقة على غير المسلم -

[00:12:27](#)

بها اجر اذا كان في اشد الحاجة اليها نرجو الافادة. الله يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم.

ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين - [00:12:51](#)

ودل على ان الصدقة لغير المسلم فقير امر جائز يعني ممنوع الزكاة فقط. واما الصدقات العامة فعلى كل كبد رطبة في هذا الذي ولهذا

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما المرأة التي من بغي بني اسرائيل سقت كلبا فادخلها - [00:13:13](#)

ادخلها الله الجنة قال قال ان في كل كبد رطب الاجر. الكلب الذي سقي شكر الله لساقيه في اوساقيته وادخله الجنة كل ذنب يدل

على ان نقص الحيوان او الانسان غير غير المؤذي ان ذلك - [00:13:33](#)

جائز بارك الله فيكم. اه احمد علي اه من مكة المكرمة اه يقول اه حفظكم الله. اه بالنسبة لمن اراد العمرة ونسي آآ النية او آآ التلبية

عند الميقات ماذا عليه؟ اذا نوى آآ دخوله في - [00:13:53](#)

بقلبه فكونه ما لبي ما يظره نعم حفظكم الله يسأل يقول آآ بل هذه مستمعة اخرى تسأل تقول والدتي آآ فقدت ابنها قبل شهرين تقريبا

والان هي في حالة يرثى لها من البكاء وهي لا زالت تبكي عليه وفي حالة يرسى اليها. اوصيها بالصبر - [00:14:14](#)

والرضا عن الله وكان الدعاء والاسترجاع ان تقول اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها وان تقول انا لله وانا راجعون لله ما

اخذ وما اعطى وان تستعين تعوذ من شر من الشيطان الرجيم واياها من البكاء والنياحة بل الصبر والاحتساب والرضا عن الله -

[00:14:37](#)

القضاء نافذ فما عليك الا الصبر والوفاء والله احكم وعدا اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر من اه تبوك يسأل

حفظكم الله ما هو الضابط الشرعي في القصر - [00:14:59](#)

وخاصة في ايام المطر والبرد. القصر الصلاة مشروع في فقط خاصة. في السفر اذا كان السفر اكثر من ثمان كيلو شرع للمسافر ان

يقصر ظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين اما المغرب - [00:15:16](#)

والجمع للمسافر جائز. واما في الحضر فعند نزول المطر وجود الوحل الشديد يجوز الجمع بين المصلحة. اما البرد فما اظن بردا يعني

يحول بين وبين دخول المسجد. وبين اتيان من يصلي الناس المغرب ويذهبون في اشغالهم واغراضهم يمارسون اعمالهم فهنا الجمع.

اللهم الا ان يوجد - [00:15:36](#)

يعني حالة من الثلج الكثير النازل الذي يعيق الممشى وبرد شديد يعني يضعف قوة الانسان فلا مانع من ذلك. احسن الله اليكم

المستمع حصة المالكي من الرياض تقول ما حكم العمرة؟ وهل وردت احاديث تدل - [00:16:06](#)

على ان العمرة آآ واجبة سواء في رمضان او غيره اما فضل العمرة فقد قال صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما يا ابن كير خبث الحديد وفظة. وقال صلى الله عليه وسلم العمرة والكفارة ما بينهما والحج - [00:16:26](#)
حج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. فالعمرة مش مستحبة والعمرة واجبت على قول على المس في عمري مرة كالحج فبعضهم يرى انها واجبة كوجوب الحج في العمر مرة لكنها ليست كالحج الحج ركن من اركان الاسلام وهذه واجبة - [00:16:51](#)
وبعضهم يقول انها سنة وعلى كل حال العمر عمل صالح وعمل طيب يشرع لمن يعتزم متى ما تيسرت له الامور فيعتزم طاعة لله وتقربا الى الله جل وعلا. وليست والصحيح انها يعني انها سنة مؤكدة وان الافضل - [00:17:11](#)
وان تركها خلاف السنة بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز السائل ابو رضوان من الدمام لديه سؤال يتعلق بالزكاة حيث يقول هناك شخص يقوم اذيع الزكاة على ابنائه بدلا من اعطائها للمحتاجين ويقول ان ابنائي اولى بالزكاة من الغريب هل هذا الفعل صحيح؟
لا - [00:17:31](#)

صحيح اولادك انفق من اصل مالك. اما الزكاة فاعطي الفقراء والمساكين نعم سؤاله الاخر حفظكم الله يقول من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اه شاب اه نشأ في طاعة الله - [00:17:55](#)
كيف يكون ذلك؟ وكيف نوجه ابناءنا للحصول على هذه المنزلة الكبيرة؟ لا شك ان شاب نشأ في وعلم وكان عنده قدوة للخير من اعباء من ابيه وامه وال بيته تربي في خير - [00:18:15](#)
ونشفي على خير علم الفرائض والمستحبات درب على الخير وعلى حضور المسجد وعلى العفة عن محارم الله نشأ نشأة صالحة مستقيمة على الحق وهي قويم فهذا يكافئ الله بان يجعله من - [00:18:35](#)
الذين يظلمون تحت ظله لانه خالف شهوات نفسه وخالف هواه. فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماء ويروى. يعجب ربك من شاب لا صوبة له. اي لا سفالة خالف طبيعة الشباب - [00:18:55](#)
الشباب وهذا خالفت تلك الامور فجد في الطاعة واستقام على الخير اسأل الله ان يوفق شبابنا للعمل الصالح علينا ان نربي صالحة نعبد يبعدهم عن ما جزاء السوء والمثبطين عن الطاعة ونحرص على احوالهم والاختلاط بهم لعل الله ان يوفقهم للخير. علي القحطاني - [00:19:15](#)

من جازان يقول بارك الله فيكم عندي مجموعة من الاغنام نحو خمسين رأسا مختلطة من الظان والماعز وهي تتغذى على الاعلاف التي نشتريها فهل فيها زكاة وما مقدارها؟ وهل يستوي في ذلك الظان والماعز - [00:19:45](#)
الاصل ان سائمة بين العام والابل ويقول باقي الغنم هي التي ترعى الحول كله او معظمه بالوحدة من البرية تلد الماء وتأكل من الاعشاب. اما المعلوفة التي يقرب لها العلف والماء فهذه ليس سائمة. هذه - [00:20:04](#)
الزينة الا ان قصد بها التجارة زكاها زكاة تجارة اثابكم الله المستمع محمد يحيى من الخارج يقول لقد نويت ان اصوم لله شهرين متتابعين تكفيرا عما ارتكبه في حياتي. وحينما علم بذلك بعض الزملاء سألوني ان كنت قد ارتكبت عملا يوجب كفارة صيام شهرين متتاليين - [00:20:24](#)

فقلت لهم لا. فقالوا ليس عليك شيء لو لم تكمل الصيام بل لا يجوز لك فعل ذلك. فامتثلت كلامهم وقطعت الصيام فهل كلامهم هذا صحيح؟ كلام خطأ لانك نذرت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فيطيعه. انت اخطأت فنذرت والزممت نفسك - [00:20:50](#)

فصم شهرين كامل التابعين كما نذرت هذا ولا تعد للنذر ثانيا. لان النذر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بخير. وانما يستخرج بهم البخيل. محمد العتيبي من الجبيل نختم - [00:21:15](#)
او بسؤاله هذه الحلقة حيث يقول افطرت بعض ايام شهر رمضان المبارك لمرض اصابني ولم استطع قضاء تلك ايام حتى الان فماذا علي؟ بارك الله فيكم. اذا كان المانع من الصيام مرض مزمن منع - [00:21:35](#)
الان فاطم عن كل يوم مسكين جزاكم الله خير الجزاء سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان

ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختامها - [00:21:55](#)

هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. باذن الله تعالى نلتاكن في

حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين وفي كل - [00:22:10](#)

لحين نستودعكم الله وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على درب برنامج

يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:22:30](#)

البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري - [00:22:51](#)